الاتحاد

AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) מחיר 120 פר'

الثلاثاء

٥ تشرين الثاني ١٩٥٧
١١ ربيع الثاني ١٣٧٧
١١ حشفون ٥٧١٧
5 November 1957 5 נובמבר
No. 54 Vol XIV
العدد ٥٤ السنة الرابعة عشرة

يوم الجمعة القادم ٨ تشرين الثاني ١٩٥٧
يصدر العدد الممتاز الملون من الاتحاد
تكريماً للذكرى الاربعين لثورة اكتوبر
العدد غني بابحاثه ومواده الادبية فترقبوه

استفزازات تركيا على الحدود السورية

القاهرة – اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان ستة من الجنود حاولوا التسلل الى المنطقة السورية من الحدود غير انهم ولوا الادبار حينما اطلقت عليهم النار. وحلقت فوق اللاذقية اربع طيارات نفاثة تركية فتصدت لها المدفعية المضادة للطيارات فهربت في اتجاه المنطقة التركية.

القمر الثاني يثير دهشة العالم بهذا الانتصار السوفياتي الرائع

العلماء السوفيات يعتزمون اعادة «الكلب» من القمر الى الارض

حيفا مكتب الاتحاد – طير الاتحاد السوفياتي القمر الاصطناعي رقم ٢ في الصباح الباكر من يوم الاحد اول امس، ولما يمض على توقف اشارات القمر الاول كبير وقت. وهب العلماء الاميركيون من فراشهم يهرولون الى محطات المراقبة وهم لا يستطيعون اخفاء استغرابهم وذهولهم واعجابهم بالنجاح السوفياتي الرائع الجديد. فالقمر رقم ٢ يحمل كائناً حياً، كلباً مدرباً، ويزن اكثر من نصف طن ويدور حول الارض على ارتفاع يبلغ نحو ١٥٠٠ كيلو متراً!

وفي المانيا الغربية صرح عالم سوفياتي كبير ان الكلب سيعود الى الارض بعد ان يكون جهاز الارسال قد بعث باشارات خاصة. وسيستغرق نزول الكلب من القمر الى الارض وقتاً يتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات مما يمكن العلماء السوفيات من تحديد موعد وصوله ومكانه ومن ثم استعادته.. واذ ذاك سيكون السفر الى القمر الطبيعي ممكناً ويؤخذ من الاشارات اللاسلكية ان صحة الكلب جيدة جداً..

ويزداد ذهول العلماء الامريكيين. ويأتي نجاح سوفياتي جديد آخر فقد بدأ الاتحاد السوفياتي يستخدم الآن طيارة نفاثة من نوع «تو ١١٤» اطلق عليها اسم «روسيا» تحمل ٢٢٠ راكباً وتستغرق بين ١٠ و١٢ ساعة في رحلة بين موسكو ونيويورك. اما اجرة السفر في هذه الطيارة فهي.. كأجرة السفر في القطار! وفي الطائرة مطعم يتسع لثمانية واربعين مقعداً.

القمر الجديد

اما القمر رقم ٢ فعبارة عن القسم الاخير من الصاروخ الحامل. وفيه صناديق خاصة مغلقة تحتوي على اجهزة للابحاث العلمية وبينها اجهزة لدراسة طيف الشمس في منطقتي «رينجن» وما فوق الاشعة البنفسجية، وكذلك اجهزة لدراسة الاشعة الواردة من الفضاء والحرارة والضغط. وهناك صندوق مغلق فيه الكلب ومواد غذائية له وآلات لدراسة حالته. ويتناول الكلب غذاءه في اوقات معينة بعد ان يقرع جرساً خاصاً كان قد تدرب عليه قبل طيرانه.

ويبلغ مجموع الوزن الكلي (اي وزن القمر والكلب ومولدات الطاقة الكهربائية) ٥٠٨ كيلوغرامات و٣٠٠ غرام. والقمر رقم ٢ يتحرك حول الارض بسرعة ٨ آلاف متر في الثانية وتستغرق دورته الكاملة حول الارض مئة دقيقة ودقيقتين. أما زاوية انحراف مداره عن خط الاستواء فتبلغ ٦٥ درجة.

ويرسل جهاز اللاسلكي إشارات هي عبارة عن برقيات مدتها ثلاثة اعشار الثانية يعقبها انقطاع مدته نصف هذه المدة. أما جهاز اللاسلكي الثاني فيعمل بدون انقطاع.

٢٥ دورة

وقد اكمل القمر الجديد اكثر من ٢٥ دورة حول الارض ومر في سماء موسكو مرتين وفي سماء نيويورك والقاهرة ومدن كثيرة أخرى.

ويمكن التقاط اشارات القمر الجديد بواسطة اجهزة الراديو على موجتي ٧٠٥ متراً و١٥ متراً.

صدى القمر

وقد صرح العالم الاميركي الن شبلي بان «إطلاق القمر الجديد هو بلا شك نجاح باهر». وقال اندرسون، رئيس لجنة الطاقة الذرية في الكونغرس الاميركي، ان إطلاق القمر هو دليل ساطع على الانتصارات العظيمة التي احرزها العلم السوفياتي وان العلماء السوفيات توصلوا الى نتائج باهرة واظهروا للعالم ان بامكان الاتحاد السوفياتي اطلاق القمر الجديد في وقت تستعد فيه امريكا الى إطلاق قمر بزنة ارطال معدودة فقط.

واعلن مدير مرصد كمبرج في مساتشوستس، الدكتور ويل ان إطلاق القمر الجديد هو مفاجئة كبيرة لاميركا.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

السوفياتيون يصلون الى القمر

سان فرنسيسكو — صرح احد كبار العلماء الاميركيين، الدكتور ادوارد تلر، الذي يصفونه بمخترع القنبلة الهيدروجينية، انه لن يستغرب اذا وصل السوفياتيون الى القمر الطبيعي في يوم السابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو يوم الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية «فالسوفياتيون اهل حتى لان يقيموا على القمر نجمة حمراء».

وقال هذا العالم انه في «حالة الوصول الى القمر سيصبح الوصول الى الزهرة والمريخ ممكناً في ايامنا. فاذا لم نقم نحن بهذا فسيقوم به الروس».

«فالبشكا» بعد عودة من رحلة في الستراتوسفير الى علو ١١٠ كيلومترات ويرى في الصورة البيت الذي يحفظ الكلب في طيرانه

كلمة الاتحاد

١٩١٧–١٩٥٧

في السابع من هذا الشهر تحتفل شعوب الاتحاد السوفياتي وكل الانسانية المتقدمة بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي فتحت عهداً جديداً ليس في حياة شعوب الاتحاد السوفياتي فحسب، بل في حياة العالم باسره. فلو كانت ثورة اكتوبر قد انحصر تأثيرها في حياة ٢٠٠ مليون من الشعوب السوفياتية فقط لكفى هذه الشعوب فخراً بهذه الثورة التي لا نظير لها في تاريخ البشر ولكن كيف الحال وان هذه الثورة قد تركت طابعها على مصير الانسانية وتطورها وكانت العامل الحاسم في تطور الاحداث العالمية التي اعقبتها وقضت على نظام أستغلال الانسان لاخيه الانسان لاول مرة في تاريخ المجتمع البشري منذ فجر التاريخ..

واذا كانت هذه الثورة، في سنة ١٩١٧ قد اخترقت طوق النظام الاستعماري والحروب واستعباد الشعوب في سدس الكرة الارضية، فاحفاد هذه الثورة يخترقون في عيد ثورتهم الاربعين، اجواء الفضاء الكوني المجهول. فعيد ثورة اكتوبر الاربعين يدشن عهداً جديداً في حياة الانسانية ايضاً، عهد اقتحام الفضاء الكوني واجتلاء مكنوناته، انه يدشن عهد بناء جنة الشيوعية وسعادة الانسان وازدهار العلوم والفنون وتفوق الانسان الجديد، انسان ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

فلاول مرة في التاريخ، يرقى الى سدة الحكم جماهير المستغلين والمضطهدين والمعدمين، وفي خلال فترة تاريخية وجيزة اصبح علم ثورة اكتوبر علم العمال، يرفرف على ثلث الكرة الارضية وينضوي تحت لوائه حوالي الف مليون نسمة. ولم يعد الاتحاد السوفياتي الجزيرة الوحيدة المحاطة بالاقطار الرأسمالية. فاليوم، بعد ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر اصبحت الاشتراكية نظاماً عالمياً يمتد على قارتي آسيا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتوجه الى موسكو

ماوتسه تونغ يقول: سياسة امريكا في الشرق الاوسط خطر على السلام

تل ابيب – غادر مطار اللد امس الاول وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طريقه الى موسكو للاشتراك في احتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. ويتألف الوفد من السكرتير العام للحزب صموئيل ميكونيس وعضو المكتب السياسي توفيق طوبي. وقد ودعهما في المطار قادة الحزب ومندوبو صحفه. ولا تزال وكالات الانباء تنقل انباء وصول قادة الاحزاب الشيوعية في مختلف انحاء العالم الى العاصمة السوفياتية للاشتراك في الاحتفالات. وبين من وصلوا قائد الحزب الشيوعي الصيني ماوتسي تونغ، وقائد الحزب الشيوعي الايطالي بالميرو تولياتي. ووفد بوغسلافي بقيادة كاردلي ورانكوفتش.

في موسكو

وكان في استقبال ماوتسي تونغ قادة الحزب والحكومة في الاتحاد السوفياتي فورشيلوف وخروشتشوف وبولغانين وغيرهم.

وقد اعلن ماوتسي تونغ حال وصوله: «ليس هناك من قوة تستطيع ان تفرق بين الاتحاد السوفياتي والصين. اننا سنقف الى جانبكم ايها الرفاق، في النضال من اجل قضيتنا العادلة».

وتعرض ماوتسي تونغ في تصريحه الى الوضع في الشرق الاوسط فقال: «ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تهدد السلام في العالم. ان الصين الشعبية تؤيد التحذيرات التي وجهها الاتحاد السوفياتي حيال تهديدات الاستعماريين».




دالس — كيف يمكن مصافحة يد الاتحاد السوفياتي وهي مليئة .....

برافدا تورد اعتراف جوكوف باخطائه

يخرق المبادىء اللينينية في قيادة الجيش وبمجد شخصيته

موسكو — نشرت «برافدا» مقالا افتتاحياً اوردت فيه اعتراف المارشال جوكوف بالاخطاء التي ارتكبها اثناء قيادته لقوات الاتحاد السوفياتي المسلحة. وكان جوكوف قد اعترف باخطائه هذه في الاجتماع الذي عقدته مؤخراً اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وقررت فيه فصل جوكوف من اللجنة المركزية للحزب ومن رئاستها.

وذكرت برافدا ما قاله جوكوف في هذا الاجتماع من ان «الانتقادات التي وجهت الي صحيحة. وانا اعترف باخطائي».

وقال جوكوف ايضا انه كان قد فصل، قبل الآن من اللجنة المركزية في عهد ستالين في سنة ١٩٤٦، واستطرد قائلا «اذ ذاك لم يستطع الرفاق بل لم يرغبوا في الاعتراف بأن فصلي من اللجنة المركزية كان عادلا. اما الآن فان فصلي من اللجنة المركزية عادل».

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قد اتخذت قرارها هذا بفصل جوكوف بعد ان تبين انه خرق مبادىء الحزب اللينينية في قيادة القوات المسلحة، وانتهج سبيلا من شأنه ان يعرقل اعمال منظمات الحزب والمنظمات السياسية والمجالس العسكرية وان يقضي على قيادة ومراقبة الحزب واللجنة المركزية والحكومة في الجيش والاسطول.

واتهمت اللجنة المركزية في قرارها جوكوف بتطوير تقديس شخصيته بمساعدة بعض المتملقين والذين شوهوا التاريخ الحقيقي للحرب لارضاء جوكوف.

وجاء في قرار الفصل ايضا ان الحزب والحكومة قدرا تقديرا كبيراً خدمات الرفيق جوكوف فمنحاه لقب مارشال، ثم وسام بطل الاتحاد السوفياتي اربع مرات وثقة سياسية كبيرة. غير ان الرفيق جوكوف بفقده الروح الحزبية المناسبة لم يتفهم جيداً هذا التقدير وفقد التواضع الحزبي الذي علمنا اياه لينين واصبح يعتبر نفسه البطل الوحيد للنجاحات الباهرة التي احرزها شعبنا وقواته المسلحة بقيادة الحزب الشيوعي، واخذ يتحول الى قائد سياسي غير ثابت ويميل الى المغامرة.

وقد طلبت اللجنة المركزية الى سكرتاريتها منح الرفيق جوكوف عملا آخر.

وكان قرار اللجنة المركزية قد اتخذ بالاجماع.

وكتب المارشال كونييف مقالا في برافدا حمل فيه جوكوف ايضا قسما من المسؤولية عن وضع انعدام الاستعداد في الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٤١.

وقال كونييف في مقاله ان جوكوف قلل من قيمة الحزب في صفوف القوات المسلحة وخفض المنظمات الحزبية الى مستوى البحث التثقيفي فقط ومجد نفسه ومواهبه اكثر من الواقع. ان اخطاء جوكوف تفاقمت جداً على اثر قراراته ومطالبه الشخصية التي لا تعتمد على الواقع في قضايا العلم العسكري السوفياتي وتنظيم الجيش.

وقد صدرت الصحف السوفياتية وعلى صفحاتها الاولى مقالات عن قرار اللجنة المركزية واعتراف جوكوف. كما عقدت اجتماعات لكبار العسكريين السوفياتيين اتخذت فيها قرارات بتأييد خطوة اللجنة المركزية.

يصل الى دمشق مندوبو اقطار آسيا وافريقيا لحضور مؤتمر الحقوقين الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في العاصمة السورية في ٧ تشرين الثاني الحالي.

الصحف الامريكية تكشف النقاب عن:

محاولة امريكية لتصفية اللاجئين العرب بالتآمر مع عصابة الملك حسين

حيفا – مكتب الاتحاد – تؤكد انباء واشنطن المستقاة من المصادر الامريكية الموثوقة ان وزير خارجية الاردن، سمير الرفاعي قد اجتمع في ١٤ و١٥ ايلول الماضي برئيس حكومة اسرائيل بن غوريون وبوزيرة الخارجية غولدة مئير على مقربة من نابلس.

ويؤخذ من هذه الانباء ان المحادثات السرية بينهم تناولت قضية اللاجئين. وتقول انباء القاهرة ان حكومة ابراهيم هاشم قد وافقت على تصفية قضية اللاجئين مقابل ٣٠ مليون دولار تدفعها حكومة اسرائيل من اموال المساعدة الامريكية، وعلى عقد علاقات بين الحكومتين بعد ان تهدأ الضجة التي سيثيرها الاتفاق.

وينص المشروع — كما قالت اذاعة القاهرة وصوت العرب — على ان أسمح اسرائيل لمئتي ألف لاجيء عربي بالاقامة في اسرائيل مدة ٦ أشهر لتمكنهم من بيع املاكهم او تأجيرها مقابل ان تتعهد الاردن بالتنازل عن حقوق اللاجئين لقاء ٣٠ مليون دولار. وكذلك الاتفاق على تعديل الحدود «لمصلحة الطرفين».

وقد قالت صحيفة نيويورك هيرالد تريبون «ان الملك حسين يستطيع ان يخطو بالدبلوماسية الامريكية خطوة ناجحة بالاتفاق مع اسرائيل على حل نزاعاتهما». واعلنت ان امريكا «تفكر في تدعيم مراكزها في الدول العربية المؤيدة للغرب». اما صحيفة نيوزويك الامريكية فذكرت ان امريكا بدأت تهتم بتنفيذ مشروعاتها الخاصة في اقامة قواعد لها في اسرائيل والاردن».

وتربط الصحف العربية بين المشروع الامريكي الاسرائيلي —

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

اعربت بعض هيئات الرفق بالحيوان عن قلقها لتصرف الاتحاد السوفياتي «الجهنمي»!! لارساله كلباً في قمره الاصطناعي الثاني لدراسة تأثير اجواء الفضاء على الحياة.

ونريد ان نطمئن هؤلاء الناس ذوي المشاعر «الحساسة» بان الاتحاد السوفياتي لم يفرط حتى بكلب وجهز قمره بجهاز قد ينجح في اعادة الكلب حيا الى الارض.

ومع هذا نسأل هؤلاء الناس الذين وجدوا في كلب القمر وسيلة للتحريض على الاتحاد السوفياتي الايثير الدم المسفوح في الجزائر وعُمان وفي كل اقطار الاستغلال مشاعر الرفق بالانسان والدفاع عن حريته؟

على هامش مباحثات هيئة الامم المتحدة حول المؤامرة الامريكية التركية

بحث الشكوى السورية ضربة للمستعمرين

لقد دل بحث الشكوى السورية في هيئة الامم المتحدة ان مبدأ ايزنهاور – دالس بعيد عن مصالح الشعوب العربية وان الخطر جاثم على سوريا ولن يختفي الا بسحب الحشود التركية. وهذا الامر يستدعي يقظة جميع القوى التي تستنكر التهديد واستخدام السلاح تجاه اقطار الشرق العربي».

بهذه الكلمات لخص وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو وضع الشرق الاوسط في ظروف المؤامرة الامريكية–التركية على استقلال سوريا بعد ان قررت سوريا ان تتنازل عن اقتراحها بارسال لجنة تحقيق سياسية تكشف النقاب عن حقائق الحشود التركية على حدودها.

ومما جاء في بيان غروميكو الذي وزعه بعد ان تنازلت سوريا عن اقتراحها وتنازل الغرب عن اقتراحه ان بحث الشكوى السورية في هيئة الامم المتحدة اعطى نتائج إيجابية... فقد رفضت هيئة الامم المتحدة مساعي الولايات المتحدة لعرقلة بحث المسألة... وانزل ضربة شديدة على الذين ارادوا ان يعتدوا على سوريا وضعوا العالم امام الامر الواقع. واضاف غروميكو ان مساعي الولايات المتحدة لتحقيق الانشقاق في الدول العربية اخفقت. فقد صرح جميع المسؤولين العرب في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وخارجها بان الاقطار العربية ستقف الى جانب سوريا وبذلك انزلت الشعوب العربية ضربة على المستعمرين.

زعماء سوريا يحذرون

وقد اجمع زعماء سوريا على إيجابية نتائج بحث هيئة الامم المتحدة. ولكنهم حذروا من الخطر الاستعماري الذي يتهدد بلادهم.

وقد صرح صبري العسلي رئيس الوزراء بان مباحثات هيئة الامم المتحدة كانت انتصاراً لسوريا وان عرضها على الرأي العام ساعد على القضاء على مؤامرات الاستعمار. وقال صالح عقيل وزير الاستعلامات ان العالم ادرك بعد شكوى سوريا والمناقشات التي تمت ان قضيتها قضية حق، وان الحشود التركية ليست للمناورات بل هي عمل معيت لتدبير العدوان، ولو لم يكن الامر كذلك لانسحبت هذه الحشود. واضاف ان الاستعمار لو نجح في اخراج مؤامرته لحيز الوجود لجر ذلك الى حرب عالمية. وختم بيانه ان خطة الاستعمار فشلت وانكشفت حقائق الاعتداء المدبر على العرب.

– لمكاتب الاتحاد السياسي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

اكرم حوراني يطالب باعادة اللاجئين الى وطنهم

دمشق — في ختام جلسة المجلس النيابي السوري اول امس ذكر اكرم حوراني رئيس البرلمان ان اليوم يصادف ذكرى وعد بلفور الذي سبب كارثة انسانية بطرد مليون عربي من فلسطين واغتصاب اراضيهم. ثم اعرب عن امله ان يعود اللاجئون الى بلادهم وان تعود الحقوق المهدورة الى اصحابها.

مصلحة اسرائيل تتعارض مع مصلحة اميركا

بقلم صموئيل ميكونس
السكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل

جرى النقاش السياسي في الكنيست في وضع اشتداد التوتر في الشرق الاوسط وجماهير الشعب في اسرائيل يساورها قلق شديد من خطر اشتعال حرب على الحدود التركية السورية قد تؤدي الى اشتعال حرب عالمية مدمرة.

ولكن رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية في خطابيهما في الكنيست ، لم يلتفتا الى هذا القلق بل انهما قد اظهرا الوضع على غير حقيقته . فقد زعم رئيس الحكومة ان هذا التوتر ناجم عن « الاصطراع بين الكتلتين » الشرقية والغربية . اي ان الشرق الاوسط ، في رأي بن غوريون ، كان « مستقلاً » و « هادئاً » يوم كان الاستعمار يسيطر في المنطقة ، وقد اضاع « استقلاله » هذا و « هدوءه » منذ ان تصاعدت موجة النضال ضد الاستعمار منذ سنتين ، منذ ان هبت مصر وسوريا ضد حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور وضمنتا استقلالهما القومي . وبن غوريون بحاجة الى هذه النظرية الزائفة التي يفندها الواقع السياسي في هذه المنطقة ، من اجل تبرير « سياسته » سياسة الارتباط بالولايات المتحدة . ومع انه رأى ان ثمة تغييرات جدية في الوضع ، فقد اعلن ان الحكومة لا تفكر في تغيير سياستها التعسة .

والحقيقة هي ان التوتر في هذه المنطقة قد بدأ منذ قيام حلف بغداد العدواني ومحاولة استعباد مصر بهذا الحلف . وما كانت مساعدة تشيكوسلوفاكيا لمصر إلا لمعاونتها على الصمود في وجه تهديدات الاستعمار وضغائنه .

والوضع على حقيقته هو ان اصحاب مبدأ ايزنهاور وصنائعهم في الشرق الاوسط لم يتعلموا شيئاً من فشل العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في السنة الماضية ، وهم يعدون الآن مغامرة خطرة جديدة — على سوريا في هذه المرة . وكما ان في مصر في السنة الماضية لم يكن ثمة « اصطراع » بين الكتلتين بل محاولة مجرمة من الاستعمار لاعادة سيطرته على قناة السويس ، والقضاء بالقوة العسكرية على استقلال مصر ، كذلك اليوم يحاول المستعمرون الامريكيون ان يسقطوا بالقوة حكومة سوريا الشرعية ، ويقضوا على استقلالها ، ويفرضوا عليها مبدأ ايزنهاور وفقاً لمصالح شركات البترول الامريكية .

ان اشتداد التوتر في الشرق الاوسط ناجم عن محاولات حكام الولايات المتحدة فرض السيطرة الامريكية على هذه المنطقة ، لكي يضمنوا لاحتكارات البترول الكبرى الاوضاع الملائمة لمواصلة نهب كنوز بترول هذه المنطقة . ان اشتداد التوتر في هذه المنطقة ناجم عن ان الولايات المتحدة تدفع تركيا الى الاعتداء على سوريا ، وعن ان تركيا قد حشدت على الحدود السورية عشرات الالوف من الجنود ومئات الدبابات والطائرات النفاثة ، وان الاسطول الامريكي السادس يرابط في المواني التركية على مقربة من شواطئ سوريا ، وان حكومة بن غوريون تساهم هي ايضاً بنصيبها التام في الحرب الباردة ، وتقف مستعدة لتلبية اول اشارة من حكام الولايات المتحدة لتساهم بنصيبها من الدماء الاسرائيلية في مشروع العدوان الاستعماري الامريكي الاجرامي .

وعبثاً يحاول بن غوريون ان يبرىء المستعمرين الامريكيين ، وان يلقي على الاتحاد السوفياتي تبعة التوتر في هذه المنطقة .

فالاتحاد السوفياتي الامين على قضية السلام واستقلال الشعوب ، قد وضع مشروعاً للسلام والاتفاق في الشرق الاوسط ، وهو يعمل على ابعاد خطر الحرب والاستعباد عن الشعب السوري . والتحذير الشديد لتركيا ، واعلان ان سوريا لن تحارب وحدها اذا ما اعتدي عليها ، والتحذير من نشوب حرب كبرى ، والسعي لبحث هذه المسألة في هيئة الامم المتحدة ، والتوجه الى الاحزاب الاشتراكية في اوروبا الغربية ، والاقتراح المتكرر على الدول الغربية بالتوصل الى اتفاق بين الدول الاربع الكبرى على عدم استعمال القوة في الشرق الاوسط وعدم التدخل في شؤون اقطار هذه المنطقة ووقف ارسال الاسلحة اليها — كل هذه الخطوات التي اتخذتها حكومة الاتحاد السوفياتي يقصد بها هدف واحد نبيل هو ابعاد خطر الحرب ، وضمان السلام !

في خدمة الحرب الباردة

ان رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية لم يكونا معنيين باظهار الوضع في الشرق الاوسط على حقيقته خشية ان يؤدي ذلك الى اظهار دورهما غير المحترم في هذه المعركة السياسية الناشبة في هذه المنطقة وحولها .

ان رغبة شعبنا في السلام ، ومصلحة أمن اسرائيل ومستقبلها ، تقضيان بان تساهم السياسة الاسرائيلية في تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة . وان تنتهج سبيل عدم التدخل في شؤون سوريا الداخلية ، وان لا تنجر في ركاب مصالح احتكارات البترول الكبرى ، وان تزيل من صدور الشعوب المجاورة وكل الشعوب المحبة للسلام كل شك بان تستخدم اسرائيل اداة في ايدي الاستعمار كما استخدمت في حرب سيناء . ولكن حكومة بن غوريون انتهجت سبيلاً مضاداً ، وعادت فوضعت مصالح حكام الولايات المتحدة فوق مصالح اسرائيل القومية ، وانضمت الى حملة الحرب الباردة على سوريا وعلى الاتحاد السوفياتي مرددة مزاعم دالس عن « الخطر السوري » و « الخطر السوفياتي » .

وليس بغير ايعاز من وزارة الخارجية طالبت الصحف شبه الرسمية ، مثل « جروزلم بوست » و « دافار » باستعمال « الشدة » ضد سوريا واتهمت دالس بالتردد ... واعلنت وزيرة الخارجية انها تتفق مع دالس في تقدير الوضع في الشرق الاوسط ، ومعنى هذا ان حكومة بن غوريون — او على الاصح القوى المقررة في الحكومة — متفقة مع الاستعمار الامريكي في مشاريعه الحربية العدوانية في الشرق الاوسط ، وطلبت وزيرة الخارجية من الحكومة الامريكية « ضمانات علنية » كتلك التي أعطيت لتركيا . ومعنى هذا ايضاً الاعراب عن الاستعداد لخدمة المشاريع الامريكية العدوانية ضد سوريا . وفي اجتماع صحفي في نيويورك نصحت وزيرة الخارجية دالس بان يمد لبنان والاردن بالاسلحة مفضلة مصلحة الاستعمار في قمع نضال الشعوب العربية من اجل استقلالها على مصلحة أمن اسرائيل .

ورئيس الحكومة لا يكف عن التصريح بان « الوضع الجديد الذي نشأ في سوريا في اعقاب وضع مشابه في مصر ، فهما يقلقنا » . ورئيس الحكومة يعترف بان الذي يقلقه هو ان الملك فاروق والفاشيستيين والديكتاتور الشيشكلي لم يعودوا هم المسيطرون في مصر وسوريا ، بل القوى القومية المناهضة للاستعمار . والواقع ان وضعاً كهذا فيه ما يقلق شركات البترول الامريكية والبريطانية ، ففي انابيب البترول المارة في سوريا وحدها يتدفق ثلث البترول المنتج في الشرق الاوسط . ولكن لماذا ينبغي ان يكون في هذا ما يقلق اسرائيل ؟! لماذا يقض هذا مضاجع بن غوريون ، الذي لا يزال يتفوه في مناسبات مختلفة باسم الاشتراكية ؟!

ان رئيس الحكومة نفسه ، فضلاً عن رجال حاشيته من مثل ش . برس ، لا يزال يهدد الاقطار المجاورة . ففي حديث له مع صحفي امريكي ، زعم بجراءة صريحة ان اسرائيل وحدها تستطيع ان تقضي على سوريا لولا مساعدة الاتحاد السوفياتي ... فكيف يتفق هذا مع الرغبة في السلام ، التي يعرب عنها بن غوريون وجولدا مايرز ؟!

كل هذه الامور تثبت ما جاء في بيان حكومة الاتحاد السوفياتي في ١٩ اكتوبر عن المشاريع العدوانية الامريكية ضد سوريا ، التي تتضمن خطر اشراك القوات المسلحة الاسرائيلية ، في مرحلة معينة ، في العدوان على سوريا ، وذلك بناء على استعداد حكام اسرائيل لاستعمال القوة ضد سوريا عند الحاجة .

التحريض على الاتحاد السوفياتي

فبعد هذا كله أيستطيع المرء ان يثق بزعم بن غوريون في الكنيست بانه من ناحيته سيبذل كل جهد للمحافظة على الهدوء على الحدود ؟! وهل يستطيع المرء ان يحمل على محمل الجد زعم رئيس الحكومة بان حكومته تبذل الجهود لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ؟! الا نشهد اعمال الحكومة في المدة الاخيرة على بذل جهود في سبيل معاكس ، في سبيل تعميق الشقاق مع الاتحاد السوفياتي ؟! لقد صمتت الحكومة عن اقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن الشرق الاوسط ، ولم تكتف بالصمت عن مذكرة الاتحاد السوفياتي الى بريطانيا في سبتمبر هذه السنة ، التي جاء فيها ان قبول الاقتراحات السوفياتية يخلق أساساً واقعياً لتسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي العربي ، بل انها شددت حملة التحريض على الاتحاد السوفياتي . ويكفي ان نذكر تلك الحملة الخالية من كل مسؤولية حول قضية حزان التي بعد ان تكشفت على حقيقتها حاولت الحكومة طمسها . ويكفي ان نذكر رد وزارة الخارجية على الاقوال التي نسبت الى جروميكو ولم يقلها قط من ان الاتحاد السوفياتي يريد « إبادة اسرائيل » ، ويكفي ان نذكر التحريض على الاتحاد السوفياتي حول مهرجان الشبيبة في موسكو ، وذلك الامر المخجل ، امر منع استيراد الكتب السوفياتية الى اسرائيل في حين ان الحكومة السوفياتية مستعدة لشراء كتب عبرية من اسرائيل . يكفي هذا كله مع الامر الاساسي وهو انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور للدلالة على ان حكومة بن غوريون هي وحدها المسؤولة عن تسوىء العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

حينما يتكلم بن غوريون عن السلام

ولقد اعرب رئيس الحكومة عن ثقته بانه سيأتي يوم تعترف فيه الشعوب العربية باسرائيل ، وزعم انه هو من ناحيته لن يدخر جهداً لتقريب هذا اليوم . وقدم بن غوريون لهذا القول بحملة على الاقطار العربية كلها غير مفرق بين حكام مصر وسوريا الذين يعلنون عن رغبتهم في سلام عادل مع اسرائيل ، وحكام الاردن والعراق الذين يعلنون عن رغبتهم في القضاء على اسرائيل . وغير مميز بين القوى المناهضة للاستعمار وقوى الاستعمار في الشرق الاوسط .

غير ان الامر الخطر جداً من تلك الصورة الزائفة المضللة التي يعرضها رئيس الحكومة . فالحقيقة هي ان من المستحيل إحلال سلام عادل مستقر بين اسرائيل والاقطار العربية اذا واصلت حكومة اسرائيل الخضوع لمصالح الاستعمار . فسياسة قبية ، وحرب سيناء ، ومجزرة كفر قاسم ، والحكم العسكري ، وجعل اسرائيل درككاً مسلحاً في خدمة المستعمرين ضد حركة التحرر القومي في الشرق العربي ، لا تؤدي الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية بل تبعده .

حينما تعترف اسرائيل بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية العادلة ، يؤدي ذلك الى اعتراف الاقطار العربية باسرائيل . اما سياسة « لا لاجىء واحد ولا شبر ارض » فلن تؤدي الى السلام ابداً . إن أمل اسرائيل هو بالوقوف مع الشعوب ضد الاستعمار !

المخرج ... تغيير السياسة

ان حزبنا الشيوعي يرى من واجبه ان يعود فيحذر من ان مواصلة هذه السياسة التي تنتهجها حكومة بن غوريون ستؤدي الى اخطار جسيمة . اننا نحذر من خطر قيام الاوساط البنغوريونية بتوريط اسرائيل في مغامرة ضد سوريا التي ترفض نير المستعمرين .

ان المخرج الوحيد لاسرائيل من وضعها الحاضر ، والسبيل الوحيد الى انقاذها من الاخطار هو تغيير السياسة الاسرائيلية ، من سياسة ارتباط بالاستعمار الى سياسة سلام واستقلال وحياد .

ان مصلحتنا القومية تقتضي تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، وان تؤيد اسرائيل اقتراحات الحكومة السوفياتية بشأن اتفاق الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ، على عدم استعمال القوة ، وعدم التدخل في شؤون اقطار هذه المنطقة الداخلية ، ووقف سباق التسلح ، وحل النزاعات بالطرق السلمية والمفاوضات .

ان حزبنا يدعو عمال اسرائيل وشعب اسرائيل الى التكتل للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية . ونحن نذكر بارتياح تيقظ بعض الاوساط السياسية المختلفة وسعيها لتغيير السياسة الاسرائيلية ، حتى في داخل احزاب الائتلاف . وقد اضطرت وزيرة الخارجية الى الاعتراف بهذا . ونحن نتوجه الى كتلة المباي وكتلة احدوت هعبودا في الكنيست ، اللتين تعربان عن رغبتهما في تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه الحياد ، والى اعضاء الكنيست من الكتل الاخرى الذين يدركون ضرورة انتهاج سياسة « عدم انحياز » ، ان يتكتلوا لبذل جهد مشترك لاخراج اسرائيل من هذا المأزق والسير بها الى السلام وتوطيد الاستقلال القومي ، الى التفاهم اليهودي العربي والتقدم الاجتماعي . باسم الشعب والوطن ولصالح الشعب والوطن ، لتنته سياسة الحكومة الحاضرة ، لتنتهج سياسة اسرائيلية مستقلة ! لتسقط حكومة بن غوريون ولتقم حكومة سلام واستقلال قومي !

اننا نحترم الاتحاد السوفياتى
ارض الحرية والسعادة

بقلم خالد العظم
وزير الدولة لشؤون الدفاع السوري

بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر يسرني ان أبعث الى الشعب السوفييتي وحكومته بتمنياتي الطيبة والودية وان اعبر اعجابي بالاتحاد السوفياتي واحترامي له .

ان تقدم الاتحاد السوفياتي الهائل وانجازات شعبه الضخمة قد تركت في نفسي اثراً عميقاً . واذ اقارن بين ما رأيته في الاتحاد السوفياتي قبل شهرين حين زرت موسكو والمدن السوفياتية الاخرى وبين ما قرأته عن روسيا قبل ١٩١٧ ... اذ اقارن بين الوضعين استطيع ان اقدر تقديراً صحيحاً مدى تطور النظام الجديد وانجازاته . ولا استطيع ان اهمل ذكر اولئك الذين اوصلوا البلاد الى هذا المستوى من الرفاهية فهم يستحقون ان يخلدوا في التاريخ وفي ذاكرة الناس الشاكرين .

لن آخذ على عاتقي الحكم فيما اذا كان هذا التقدم مرده النظام السائد في الاتحاد السوفياتي او مرده مواهب ونشاط اولئك الذين مارسوا القيادة السياسية والعسكرية والاقتصادية خلال هذه الفترة وبينوا للشعب الطريق الصحيح لانتهاجه . اني اترك للمستقبل الجواب على هذا التساؤل . اني احترم الاتحاد السوفياتي لانه ، وهو يملك قوة عسكرية جبارة ، ينشد دائماً وبدون كلل السلام والصداقة بين الامم .

ومبدأ التعايش السلمي الذي ننتهجه مع عدد كبير من الامم ، والذي برهن على جدارته يجب ان تنتهجه الامم جمعاء في العالم لمصلحة الانسانية وسعادتها ولمصلحة بقاء مدنية القرن العشرين على قيد الحياة .

ونحن نشعر ان الاتحاد السوفياتي تشيع فيه هذه المبادىء السامية .

واستطيع واثقين ان نؤكد ان نحو الاتحاد السوفياتي ينظر اولئك الذين يريدون السيطرة على الاقطار الاخرى واولئك الذين يتهددهم المستعمرون ويرغبون في استعباد اقطارهم . اما الاولون فهم ينظرون اليه بخوف وحسد واما الآخرون فينظرون اليه بعطف وايمان . ونحن السوريون نشكر الشعب السوفياتي وشعوب اوروبا وآسيا الحرة لتأييد كفاح العرب من اجل الاستقلال والاستعداد لاحباط المشاريع الاستعمارية .

ونقولها صريحة ان روابط الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي اقوى من ان يستطيع احد فصمها لان هذه الصداقة قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون كل منهما الداخلية .

ولهذا فانا متأكد بأني اتكلم باسم جميع السوريين حين اعلن الصداقة السوفياتية السورية واتمنى للاتحاد السوفياتي مجداً صاعداً في ثورته ، انه ارض الحرية والسعادة وعليها يرفرف علم السلام .

اميركا تريد اعادة نوري السعيد

موسكو — امتدح معلق راديو موسكو موقف العراق من ازمة سوريا وحذر الشعب العراقي من خطر الاستسلام لضغط واشنطن .

وقال المعلق ، ان موقف العراق احدث فوضى في صفوف المعسكر الاستعماري ، كما اصبح الاستعمار يفكر في امكانية اسقاط الحكومة العراقية الحالية برئاسة علي جودت الايوبي ، وارجاع نوري السعيد الى الحكم .

واستطرد مذيع راديو موسكو قائلاً ان نوري السعيد قد بحث هذا الامر مع اوساط اميركية وتركية ، وان هذه الاوساط ترى بأن نوري السعيد ، هو الشخصية العراقية الوحيدة التي تستطيع انتهاج سياسة مثابرة تتفق ومصالح الاستعمار الغربي .

العلاقات الاقتصاديـة بين العالم العربى والاتحـاد السوفيـاتى

وقع في دمشق على اتفاق المعونة السوفياتية لسوريا التي تشمل ١٩ مشروعاً عمرانياً بينها إقامة سدود على الفرات وبناء محطات كهربائية وحفر مجاري ري وتنظيم خطوط السكك الحديدية . وهذا المقال الذي ظهر في تموز في مجلة الاتحاد السوفياتي يوضح نمو التجارة المفيدة بين العالم العربي والاتحاد السوفياتي .

بقلم سبانداريان
رئيس دائرة التجارة مع بلدان آسيا
في وزارة التجارة الخارجية في الاتحاد السوفياتي

ان علاقات الاتحاد السوفياتي التجارية مع الاقطار العربية ازدادت سعة وتوطدت في السنين الاخيرة . وتقوم تجارتنا مع مصر وسوريا ولبنان واليمن على اساس اتفاقات متساوية ومنافع متبادلة . وقد عقدت معظم هذه الاتفاقات بعد الحرب العالمية الثانية . وازداد التبادل التجاري مع الاقطار العربية في السنين الخمس الاخيرة اضعافاً مضاعفة .

وكانت منظمات التجارة الخارجية السوفياتية قد عقدت مع مصر ، بعد الحرب العالمية الثانية ، عدداً من الصفقات الضخمة لمبادلة القمح السوفياتي بالقطن المصري وغيره من المنتجات المصرية وفي آب ١٩٥٣ عقد بين بلدينا اتفاق للدفع . وفي اذار ١٩٥٤ عقد اتفاق ينص على ان يأخذ الطرفان بمبدأ الامة الاكثر رعاية . وقد ساعد هذان الاتفاقان على زيادة حجم التبادل التجاري في السنة الماضية وحدها مقدار ٨٠ في المئة تقريباً . وزادت صادرات الاتحاد السوفياتي الى مصر من البترول ومنتجاته والقمح والخشب المنجور ومختلف انواع الاعتدة والآلات . اما وارداتنا من مصر فهي القطن والارز وتدل جميع الدلائل على ان حجم التجارة السوفياتية المصرية سيزداد ازدياداً كبيراً .

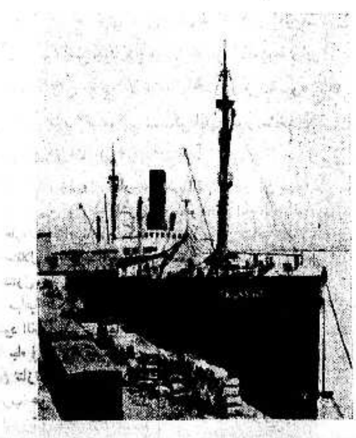
وتنمو تجارة الاتحاد السوفياتي بنجاح ايضاً مع الجمهورية السورية . ففي تشرين الثاني ، عام ١٩٥٥ عقدنا معها اتفاقيا تجارياً وتبادلنا واياها البضائع على اساس مبدأ الامة الاكثر رعاية . وقد كانت نتائج ذلك ملموسة ، ففي العام الماضي ازداد التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي وسوريا اكثر من سبعة اضعاف . وصدر الاتحاد السوفياتي الى سوريا الآلات والاجهزة وصفائح الحديد والخشب المنجور والمازوت وغير ذلك من البضائع . وصدرت سوريا اليها القطن والجلود الخام والصوف . وجاء الى موسكو ممثلو الشركة السورية « ايسترون ايكونوميك ديفيلوبمنت كوربوريشن » وعقدوا صفقة كبيرة لشراء السيارات السوفيتية من مختلف الانواع .

وانقضت ثلاث سنوات على توقيع اتفاق التجارة والدفع بين لبنان وبين الاتحاد السوفياتي . وساعد هذا الاتفاق على زيادة المبادلات التجارية بين البلدين بحيث اصبحت في عام ١٩٥٦ اكثر مما كانت عليه بعشرة اضعاف .

وتتطور العلاقات التجارية تطوراً طيباً مع اليمن التي نرسل اليه بموجب معاهدة ١٩٥٦ التجارية الاسمنت والسكر ومختلف انواع الاجهزة ونستورد منه البن .

ولعل من المفيد ان نذكر انه ليس من عادة منظمات التجارة الخارجية السوفياتية ان تفرض على احد بضائعها . ونحن نرى ان من الخطأ ارسال بضائع الى قطر ما لتزاحم تلك البضائع ما تنتجه الصناعة الوطنية . والاقطار العربية تستطيع ان تدفع اثمان البضائع السوفياتية ، بما فيها التجهيزات اللازمة للمشروعات العمرانية والمصانع ببضائعها الفائضة وبذلك توفر ما لديها من ذهب او عملة صعبة .

وهكذا يظهر ان الاتحاد السوفياتي يهمه ان تتوطد دعائم السلام في الشرقين الادنى والاوسط وهو ينمي تجارته مع اقطار المنطقة على اساس التكافؤ وتبادل المنافع .



سفينة سوفياتية تحمل القمح للاتجار الى مصر

اول سفينة ذرية تعرض قريبا في لينينغراد

الباخرة تستطيع جوب البحار سنة كاملة دون ان يعاد تزويدها بالوقود

موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية « تاس » انه ستعرض قريبا في الاتحاد السوفياتي اول باخرة ذرية في العالم ، وهي من نوع كاسحات الثلوج على اسم « لنين » وحمولتها ١٦ الف طن .

ويجري الآن تجربة هذه السفينة ومناعتها بعد ان تم بناؤها وكتبت جريدة البحرية السوفياتية « الاسطول الاحمر » ان كاسحة الثلوج الذرية تستطيع ان تمكث في البحار مدة اكثر من سنة دون الحاجة الى اعادة تزويدها بالوقود .

تأخر اميركا في صنع الصواريخ

اعلن احد علماء السوفييت الذي زار الولايات المتحدة اخيرا ان اميركا متأخرة كثيرا عن الاتحاد السوفياتي في مجال تطوير الصواريخ .

وقد اورد هذا النبأ مراسل سوفياتي في حديث له مع البروفسور السوفياتي اناتول بلاغنوراغون ممثل الاتحاد السوفياتي في مؤتمر الصواريخ والاقمار الاصطناعية الذي عقد في واشنطن في مطلع الشهر الحالي .

واذاع راديو موسكو مقتطفات من حديث البروفسور السوفياتي جاء فيها : ان الولايات المتحدة تقدمت في تكنيك الصواريخ تقدماً لا بأس به ولكنها ما تزال متأخرة كثيراً خلف الاتحاد السوفياتي .

واعرب البروفسور السوفياتي عن شكه في نجاح الولايات المتحدة بارسال قمرها الاصطناعي الى الفضاء في شهر كانون الاول القادم بقوله ان علماء اميركا ما زالوا يواجهون صعوبات في بناء الصاروخ الحامل للقمر الاصطناعي . وانهم لم يتجاوزوا مرحلة التجارب لبناء هذا الصاروخ .

قالت الصحف: بحيرة الحولة

لن يبقى من بحيرة الحولة سوى بركة تبلغ مساحتها كيلو متر مربع فقط، بعد ان تم تجفيفها هذا الاسبوع بفتح السدود التي اقيمت جنوبي البحيرة لافراغ مياهها في النهر بعد ان تم بناء قناتين ايضا لحصر مياه الفيضانات وايصالها الى مجرى نهر الاردن. وتقول الصحف ان هذا المشروع سيوفر ٦٠ الف دونم من الارض لزراعة قصب السكر والارز.

وقد بدأ تنفيذ المشروع على ٣ مراحل لمدة ٦ سنوات وبلغت تكاليفه ٨ ملايين ليرة واشترك في انجازه شركات اجنبية اميركية.

وتقول هارتس، ان دونما واحدا من هذه الارض يكفي لاعاشة نفر واحد، وتقول ايضا انه بموجب التقديرات الزراعية الاسرائيلية يستطيع هذا المشروع ان يضمن استيعاب ٦٠ الف قادم جديد.

نصر سياسي ؟!

ويقول مراسل جريدة «دافار» السياسي ان اتمام مشروع التجفيف يعتبر نصرا سياسيا هاما لاسرائيل (!) فهو يعني عملياً اقرار شرعية اعمال التطوير في المناطق المنزوعة من السلاح على حدود اسرائيل. وقد نسب مراسل «دافار» هذا القول الى ما ادعته اوساط سياسية في القدس. ويضيف مراسل «دافار» ان السوريين حاولوا منع اتمام هذا المشروع بالوسائل السياسية والعسكرية معا ولا يزالون عند موقفهم بادعائهم ان المشروع غير قانوني ولكن هذا الموقف رفضته اسرائيل ورفضته كذلك هيئة الامم.

ومن الجدير بالذكر ان سوريا اشتكت الى مجلس الامن في ٢٣ آب الماضي محتجة علي اقامة جسر في جنوب الحولة ولكن مجلس الامن رفض الشكوى السورية بناء على تقرير رئيس المراقبين الدوليين ليري الذي قال في تقريره ان ليس للجسر صفة عسكرية.

وكان مجلس الامن في ايار سنة ١٩٥١ قد طلب من اسرائيل وقف العمل بالمشروع الى ان يتم الاتفاق مع سوريا، ولكن رئيس المراقبين قد اجاز لاسرائيل مواصلة العمل بالمشروع في تموز من السنة نفسها.

اما الحكومة السورية فقد ركزت معارضتها لهذا المشروع على ثلاث نقاط: اولها ان هذا المشروع تتعارض اقامته مع البند ٢ من اتفاق الهدنة السوري – الاسرائيلي، خصوصا وان العمل بالمشروع امتد الى القسم العربي من المنطقة المنزوعة من السلاح، وان هذا المشروع بحد ذاته يعرض الحدود السورية بازالة حواجز طبيعية.

والاعتراض الثاني ان اسرائيل تسكن في المنطقة المنزوعة السلاح مواطنين جدد لم يكونوا من سكان المنطقة اثناء عقد الاتفاق، وهؤلاء هم عمال المشروع، خصوصا وان حكومة اسرائيل كانت حريصة على منع الطرف الثاني من استخدام منطقة الحرام او اسكانها.

والاعتراض السوري الثالث ان المشروع يقام على اراضي عربية ضد رغبة اصحابها، الذين اضطروا الى ترك بيوتهم والنزوح عن قراهم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد اجتماعاً كبيراً بتل ابيب احتفالا بمرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر

ش. ميكونس: ثورة اكتوبر اعظم احداث القرن العشرين

النضال للصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتغيير السياسة الاسرائيلية هو الواجب الوطني الاول

تل ابيب – القرن العشرون سيكون مرحلة انتصار الاشتراكية التام. فحينما اخترقت ثورة اكتوبر سلسلة العالم القديم، عالم الحروب والاستغلال والاضطهاد، فتحت الطريق امام مستقبل الشيوعية والتقدم وسعادة العالم. وكان وطن ثورة اكتوبر، بعد ٤٠ سنة من الثورة، اول من شق الطريق الى الفضاء الكوني باطلاق القمر الصنعي، الذي سيدفع، بدون شك، الانسانية دفعة كبيرة الى الامام – لاعلى هذا الكوكب فقط. فهذا هو منشأ الاحترام والثقة اللذين تكنهما الانسانية المتقدمة للاتحاد السوفياتي – هذا ما أعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ش. ميكونس – في السبت الماضي في قاعة «بيت همام» الرحبة بتل ابيب، في الاجتماع الاحتفالي بمناسبة مرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية.

واكد ش. ميكونس في خطابه ان تدهور العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، تقع مسؤوليته على سياسة حكومة بن غوريون وقال ان هنالك طريقاً واحدة للصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي – تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه الحياد وعدم الارتباط، والسلام.

وقد غصت قاعة «بيت همام» التي زينتها الشعارات بالجماهير. وقد تصدر القاعة صورة كبيرة لمبدع الثورة – لنين. وكان يجلس على منصة الاجتماع اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، واعضاء اللجنة المركزية وممثلو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ولجنة منطقة تل ابيب والشاعر الكسندر بن، وعازف البيانو فردريك بورتنوي.

وقد افتتح هذا الاجتماع، عضو المكتب السياسي ماير فلنر، وحيى باسم رياسة الاجتماع وجمهور الحاضرين، بين عاصفة من التصفيق، الشعب السوفياتي وحكومته وحزبه الشيوعي بقيادة لجنته المركزية، بمناسبة مرور ٤٠ سنة على الثورة. كما قرأ يائير شبان، تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية.

القضاء على استغلال الانسان للانسان

واستهل ميكونس كلمته باظهار اختلاف ثورة اكتوبر عن كل الثورات الاجتماعية التي سبقتها، لكونها قد قضت كلياً على الاستغلال الطبقي – استغلال الانسان لاخيه الانسان – ووضعت مقاليد الحكم، لاول مرة في تاريخ الانسانية، في ايدي المستغَلين والمضطهَدين والمعدمين.

الاشتراكية – نظام عالمي

وتطرق الخطيب الى ما اسدته ثورة اكتوبر لتأسيس النظام الاشتراكي العالمي، الذي أصبح يشمل قرابة مليار من بني البشر، ولاثرها الحاسم في انهيار نظام السيطرة الاستعمارية.

وندد ميكونس بالصورة البربرية – الشوفينية «للشيوعية القومية» – من صنع دالس – الذي يحاول بواسطتها طمس معالم قيمة ثورة اكتوبر الدولية، وفصل الاحزاب الشيوعية والقضاء على تضامنها الاممي مع الاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي.

فثورة اكتوبر، في ٤٠ سنة، وضعت بصورة طبيعية الاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي في مركز نضال حركة الطبقة العاملة العالمية وعلى رأس هذا النضال.

وبعد ان استعرض الخطيب نجاحات الاتحاد السوفياتي الكبيرة التي تظهر تفوق النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي، وسياسته السلمية، وفضله في انقاذ الشعب اليهودي قال، «ليس الاتحاد السوفياتي الذي غير شعوره نحو اسرائيل بل سياسة حكومة اسرائيل الموالية للاستعمار، سياسة سيناء ومبدأ أيزنهاور وغيرها هي المسؤولة عن تدهور العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.»

وقال ان «الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي الضمان لاستقلالنا وامننا ومستقبلنا، ولهذا فواجب، كل وطني، الاول، تأييد النضال من اجل تغيير سياسة الحكومة.»

وبعد ان انهى ش. ميكونس كلمته بالهتاف بحياة الحزب الشيوعي السوفياتي والصداقة الاسرائيلية – السوفياتية، وقف الحضور يردد هتافات الانتصار للسلام والشيوعية في العالم كله. ثم تكلم الشاعر الكسندر بن الذي شهد وقائع ثورة ١٩١٧، لكونه في روسيا انذاك. واختتم الاجتماع ببرنامج فني.

اجتماعات واحتفالات

وعقد الحزب، مساء السبت الماضي عدة اجتماعات، واقيمت عدة حفلات بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر فتكلم في رحبوت، الرفيقة روث لوبتش وفي عكا الدكتور أ. برمان، واميل توما وفي كفر سابا ب. ايلون، وفي اليهودية الدكتور وتف ارليخ، وفي هرتسليا ي. ليسكي، وفي معبرة رمتايم، المحامي م. روديتي، وفي يافا م. سيمو.

اجتماعات احتفالية تعقدها حركة الصداقة الاسرائيلية – السوفياتية احياء لذكرى مرور ٤٠ سنة على ثورة اكتوبر

رمات غان – مراسل الاتحاد – بحضور ممثلي السفارة السوفياتية وفي مقدمتهم المستشار كليمنوف، عقدت حركة الصداقة الاسرائيلية – السوفياتية، اجتماعاً هنا، يوم الخميس الماضي في قاعة سينما «استديو»، حضره جمهور غفير، احتفالاً بالذكرى السنوية الاربعين لثورة اكتوبر.

وقد حمل تحية السفارة السوفياتية الى الاجتماع، سكرتيرها الاول كوبكا، فتمنى لاصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل النجاح في النضال من اجل اخوة الشعوب جميعها. وقد قابل الجمهور هذه التحية، بالتصفيق الحاد.

وعقدت اجتماعات مماثلة لحركة الصداقة بهذه المناسبة في تل ابيب وبات يام تكلم فيها عضو الكنيست موشه سنيه واسترفلنسكا وسكرتير حركة الصداقة في بات يام، مائير لام وممثل وكالة «فوكس» السوفياتية هار لموف.

وقد عبرت جميع هذه الاجتماعات عن اهمية الصداقة السوفياتية – الاسرائيلية ففي رمات غان قال موشه سنيه، بعد ان رد على تحية ممثل السفارة السوفياتية، باسم حركة الصداقة وجمهور الحاضرين، قال، في الماضي قام الاتحاد السوفياتي بانقاذ الشعب اليهودي من المجازر والابادة، كما كان له دور حاسم في اقامة دولة اسرائيل، وبالنسبة للمستقبل فان الحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي هو المنفذ نحو السلام الاسرائيلي – العربي.

وقد اتخذت هذه الاجتماعات قرارات بتحية الاتحاد السوفياتي وشعبه الباسل. ففي رمات غان بعث الاجتماع، بناء على اقتراح رئيس الاجتماع ا. هليفي برقية تحية الى وكالة «فوكس» السوفياتية للعلاقات الثقافية. كما حيى هليفي باسم الاجتماع وفد حركة الصداقة الذي سافر الى موسكو للاشتراك في احتفالات ثورة أكتوبر. كما ارسل المجتمعون في بات يام، برقية تحية الى «فوكس» تحمل اطيب التمنيات الى الدولة السوفياتية والشعب السوفياتي.

وستعقد في هذا الاسبوع، سلسلة كبيرة من الاجتماعات وتقام الحفلات في فروع حركة الصداقة، في طول البلاد وعرضها، إحياء للذكرى الاربعين لثورة اكتوبر.

في اجتماع موظفي وزارة الامن

ش. برس: علينا ان نكون عبيد الاستعدادات الحربية

م. ديان: حرب سيناء – نهاية فصل وبداية فصل...

تل ابيب – تكلم في الاجتماع الرابع الذي ضم موظفي وزارة الامن، يوم الخميس الماضي، كل من قائد الاركان العام م. ديان، ومدير وزارة الامن ش. برس.

وكشف ش. برس النقاب عن ان فترة معينة – سبقت مغامرة سيناء – كلفت الدولة مليون ليرة يومياً.

ونجح ش. برس بتفوق القيادة الاسرائيلية اللامع، وبجرأة الجندي الباهرة. وقال ان الدرس الاساسي الذي تعلمه هو من الهجوم على مصر هو ان «علينا ان نكون عبيد الاستعدادات الدائمة للحرب التي ستأتي، اذا اردنا ان نكون سادتها على طول امتدادها ووقعها».

وروى برس انه بدىء في اسرائيل بانتاج قطع الغيار للسيارات والمصفحات والمدافع وطيارات «المستير» و«اوراغان» كما تجري التحضيرات لجمع (تركيب) الطائرات النفاثة للتدريب من نوع «فوغاماجستير».

واعلن برس، انه خلال ٩ اشهر التي سبقت حرب سيناء وصل الى اسرائيل ٤٠ الف طن من الاسلحة تبلغ قيمتها عشرات ملايين الدولارات.

اما الصناعة الحربية، فقال برس، انها زادت إنتاجها ضعفين ونصف الضعف، كما ازدادت قوة العمل اكثر من ٥٠ بالمئة، وهذا هو اكبر إنتاج حققته البلاد».

وقال القائد العام في هذا الاجتماع ان حرب سيناء كانت «نهاية فصل وبداية فصل جديد»، لم تعد فيه قضايا أمن اسرائيل تنحصر في العلاقات مع العرب بل اصبحت «جزء» من القضايا العامة».

واضاف موشه ديان، انه حتى حرب سيناء كانت سياستنا – سياسة ردع او كما أسميت: «سياسة انتقام ضد اهداف عربية عسكرية».

ولم يتطرق ديان الى التفصيلات، ولم يفسر كيف يعتبر «قبية» و«سوق غزة» «اهدافاً عسكرية».

واستطرد القائد العام قائلا ان «الجيش في حاجة الى كثير من الايدي العاملة، الدم، الدولارات، والادمغة.» ولكن كما هو مفهوم، لم يقل لسبب ما ان على اسرائيل ان تبذر كل هذا في سبيل اهداف ومصالح اجنبية.

اهالي كفر برعم يناشدون الكتلة الشيوعية انقاذهم من خطر النهب

حيفا – مكتب الاتحاد – ارسل اهالي قرية كفر برعم المشردون في الجش عريضة الى الكتلة الشيوعية والكتل البرلمانية الاخرى يناشدونها العمل على استعادة حقهم في اراضيهم المغتصبة – بعد ان شاهدوا خطراً جديداً يتهدد مستقبل ملكيتهم لاراضيهم.

ويقول الموقعون في عريضتهم، علمنا من اوساط العمال الذين يتجولون في اراضي القرية... ان العمال يعزلون الاراضي شمال غربي قريتنا كفر برعم واصبحنا نعتقد ان الحكومة لا تزال تنوي نزع ملكيتنا منها فالاشاعة ان الحكومة تنوي اقامة مساكن على تلك الاراضي المغتصبة على الرغم من قرارات محكمة العدل العليا في اسرائيل.

وبعد ان يشجب الموقعون عمل الحكومة الفظيع يؤكدون بانهم ان يتنازلوا عن اراضيهم او يقبلوا عنها بديلا فهي اراضي ابائهم واجدادهم وليس لاحد ان يغتصبها منهم.

ويختمون عريضتهم بمناشدة الكتلة الشيوعية والكتل الاخرى العمل على انصافهم واعادة حقوقهم.

همسة الى بلدية حيفا

عيادة تحدد عدد المرضى

حيفا – يشكو سكان وادي النسناس من وضع عيادة البلدية في حيهم. فهي العيادة الوحيدة في هذا الحي الواسع الارجاء ويرتادها الكثيرون من العرب واليهود. ولكن المسؤولين حددوا عدد المرضى الذين يستطيعون عرض انفسهم على الطبيب المعالج يوميا ب ١٣ مريضا مما يترك الكثيرين يوميا بدون رعاية طبية يحتاجون اليها.

ولهذا يطالب السكان بحق ان يتغير الترتيب القائم ليتمكن المرضى جميعهم من المعالجة الطبية الضرورية.

نقابة المعلمين تعد بالدفاع عن مصالح المعلمين العرب وتأمين رواتبهم

حيفا – مكتب الاتحاد – قبل اسبوع نشرت «صدى التربية» مجلة نقابة المعلمين باللغة العربية، أن سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب احتج لدى ادارة المعارف على اعطائها سلفيات للمعلمين العرب بدل الرواتب وانه هدد باتخاذ الخطوات اللازمة اذا لم تدفع الدائرة الرواتب كاملة للمعلمين العرب عن شهري ايلول وتشرين الاول.

وكانت كتلة المعلمين الدمقراطيين قد احتجت بمذكرة ارسلتها الى مركز نقابة المعلمين في اوائل تشرين الاول على تأجيل دفع رواتب المعلمين العرب وطالبت المركز بالتدخل.

وقد اتخذت الكتلة خطوتها حين اعلن مدير المعارف العربية ان المعلمين العرب سيتقاضون سلفات على حساب رواتبهم من شهري ايلول وتشرين الاول مما اثار السخط الكبير بين المعلمين. واشتد هذا السخط حين تقاضى المعلمون فعلا سلفيات عن شهر ايلول بينما تقاضى المعلمون اليهود رواتبهم كاملة.

ويقول مراسلنا ان المعلمين يأملون ان تنفذ نقابة المعلمين تهديدها وتثبت كيانها فتدافع عن حقوق اعضائها

ولكن الضمان الوحيد لهذا سيكون في مثابرة المعلمين على نضالهم.

الاسابيع تمر سراعا والحكومة تهمل الناصرة

الناصرة – مكتب الاتحاد – في «معركة الجماهير الناصرية» وهي نشرة لمرة واحدة اصدرتها كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة نبأ يكشف النقاب عن روح الاهمال التي تتحكم بسياسة وزارة الداخلية تجاه بلدية اكبر مدينة عربية في البلاد.

يقول النبأ،

في ٥٧/٧/١ ارسل لنعمان من كبار موظفي وزارة الداخلية كتابا الى رئيس البلدية يطلب فيه لائحة بالمشاريع العمرانية لسنة ٥٨/٥٧ التي ترغب البلدية بتحقيقها بقروض مالية بواسطة الحكومة. ويطلب المذكور من رئيس البلدية الاجتماع به في ٥٧/٨/٧ ومعه هذه اللائحة. (انظا كبر على هذه السرعة...!)

وكانت البلدية قد اتهمت الحكومة بانها هي التي تعرقل المشاريع العمرانية عن طريق حبس الخارطة الهيكلية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وعلى كل حال فقد قرر المجلس البلدي في جلسته بتاريخ ٥٧/٩/١٤ الطلب من الحكومة اعطاء البلدية القروض الاتي بيانها للقيام بالمشاريع التالية،

	المشاريع	المبلغ بالليرات
أ.	عمل خمسة خطوط مجاري تقدر تكاليفها	٢٥٠٠٠٠
ب.	انشاء سوق في موقع خربة عزام	١٠٠٠٠٠٠
ج.	سيارة خاصة للتنظيفات وعمل مكبات ومحارق	٢٠٠٠٠٠
د.	انشاء مسلخ للخنازير	١٥٠٠٠٠
هـ.	من اصل مشروع عشر السنوات لتبديل شبكة المياه	٢٥٠٠٠٠
و.	توسيع شبكة الكهرباء	٣٥٠٠٠٠
ز.	توسيع الشارع العام حيفا – طبريا، حصة البلدية	٦٥٠٠٠٠
ح.	توسيع شوارع في البلدة القديمة	٢٠٠٠٠٠
		٣٠٠٠٠٠٠

فهل ستوافق الحكومة على هذه القروض ؟

وماذا ستفعل ادارة البلدية للاسراع في تحقيق هذه الوعود، ان كانت ستحقق ؟؟

يعري يؤيد بقاء مبام في الحكومة

دعا مائير يعري، السكرتير العام لحزب مبام، في جلسة مركز الحزب المنعقدة بتل ابيب، دعا الى استمرار بقاء حزبه في الائتلاف البن غوريوني، على الرغم من سياسة حكومة بن غوريون الخارجية والداخلية. ففي خلال السنتين منذ قيام هذا الائتلاف تراجع مبام عن مواقفه التي اعلن عنها. فسياسة الائتلاف حتى لم تتمسك بالخطوط الاساسية التي تم الاتفاق عليها حين أقيم الائتلاف الحالي

فقد تجاهل يعري هذا، وطمس حقيقة ان حكومة بن غوريون سارت على سياسة البرجوازية الكبيرة وحزبها، حزب الصهيونيين العموميين. وحاول سكرتير المبام تبرير مطالبته بالبقاء في الحكومة بحجة ان اشتراك المبام في الائتلاف يمنع اقامة ائتلاف من بن غوريون والصهيونيين العموميين.

احدوت هعبودا تقترح

كتلة من مباي – مبام واحدوت هعبودا

قرر المجلس القطري العاشر لحزب احدوت هعبودا، الدعوة الى اقامة كتلة برلمانية – مباي، مبام، احدوت هعبودا – وتأليف قائمة مشتركة من هذه الاحزاب الثلاثة في انتخابات الكنيست القادمة.

وسوف يعقد المؤتمر الاول لحزب احدوت هعبودا في منتصف شهر كانون اول القادم.

حتى السلفيات لم يتقاضوها !

علمنا ان عددا من المعلمين العرب لم يتقاضوا بعد رواتبهم ولم يقبضوا حتى السلفيات عن شهر ايلول مع اننا في اوائل تشرين الثاني.

وبين هؤلاء معلمو مدارس عرب الحجيرات وطوبه ومشيرفه فهل اسقطت دائرة المعارف هؤلاء المعلمين من لائحتها... للتوفير !

رياضة

اسرائيل تحوز على بطولة اسيا

تفوقت اسرائيل على اندونيسيا بدون مباراة، فقد كانت نتيجة الازمة التي نشبت حول المباراة الاسرائيلية – الاندونيسية في كرة القدم، فحكومة اندونيسيا رفضت السماح لمنتخبها في كرة القدم ان يتبارى مع المنتخب الاسرائيلي لا في اندونيسيا ولا في اسرائيل، واشترطت ان تجري المباراة في بلد محايد. وقد رفض الاتحاد الاسرائيلي هذا الشرط. وفصل الاتحاد العالمي لكرة القدم في هذا الخلاف لصالح اسرائيل وبهذا نالت الفرقة المنتخب الاسرائيلي، ثم جاء دور اسرائيل – السودان، فكان على اسرائيل ان تتبارى مع السودان ولكن رفض السودان اسفر عن ترفية المنتخب الاسرائيلي ايضا، وهكذا حازت اسرائيل على بطولة آسيا وافريقيا.

ولكن هذا الوضع الشاذ يتعارض مع القانون الدولي لكرة القدم، الذي لا يجيز ان يشترك فريق ما في المباريات الاخيرة على كأس العالم دون ان يدخل في مباريات، ولهذا قرر الاتحاد الدولي ان على المنتخب الاسرائيلي ان يتبارى ضد إحدى الفرق الاوروبية.

كأس تل ابيب

ابتدأت هذا الاسبوع مباريات كرة القدم على كأس تل ابيب. ويشترك في المباريات ٤ فرق تل ابيبية، هي: مكابي، هبوعيل وبيطار، مكابي يافا. وانتصر فريق مكابي تل ابيب على فريق يافا (٥-٣) بحضور ١٠ آلاف متفرج وانتصر هبوعيل تل ابيب على بيطار تل ابيب (٣-١). وستجري في الاسبوع القادم الجولة الثانية.

مباريات تصفية

تعادل فريقا مكابي رحبوت وهبوعيل خضيرة في مباريات التصفية للارتقاء الى الاتحاد الاول بنتيجة (صفر – صفر). واصبحت لائحة مباريات التصفية:

	لعبة	نقاط
هبوعيل كفرسابا	٣	٥
هبوعيل تل ابيب	٤	٤
هبوعيل خضيرة	٤	٤
هبوعيل القدس	٣	٣
مكابي رحبوت	٣	١

بطولة العالم في كرة القدم

تحقق الآن اشتراك ٩ فرق في مباريات كرة القدم الاخيرة على كأس العالم التي ستجري في استكهولم، عاصمة السويد، وهي البرازيل، الارجنتين، برغواي، المكسيك، تشيكوسلوفاكيا، انجلترا فرنسا، السويد، المانيا الغربية. ومن المؤكد ان يشترك ايضاً كل من المنتخب السوفياتي والمجري والروماني او اليوغوسلافي بعد إنهاء مبارياتهم الدولية.

بطولة كرة السلة بين الدول العربية

فاز في بطولة كرة السلة للدول العربية، المنتخب اللبناني بعد ان انتصر على المنتخب السوري (٦٥-٤٣) اما المكان الثالث فقد احتلته تونس والرابع مراكش. وجرت المباريات في بيروت.

استفزاز خطير بوحي الحكم العسكري في الناصرة

البوليس يحمي يعقوب فرح الذى اعتدى غدراً على خليل خوري خدمة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي

الجماهير تطالب بمعاقبة المعتدين الذين اغاظهم اتحاد الشعب في يوم كفر قاسم المشهود

الناصرة — لمراسل الاتحاد سهيل نصار — اعتدى غدراً اجير الحكم العسكري والملاك يعقوب فرح وابنه على الرفيق خليل خوري العضو الشيوعي في بلدية الناصرة وذلك بعد ظهر يوم السبت ٢-١١-٥٧، في سوق المدينة. وقد نقل الرفيق خوري الى المستشفى الانكليزي.

واثار هذا الاعتداء الاثيم استنكار اهالي الناصرة فتجمهروا في السوق واعربوا عن نقمتهم الشديدة على مرتكبي هذا الاعتداء السافل. ولكن البوليس اسرع الى دكان المعتدي يعقوب فرح ليحميه من غضب الجماهير.

وعلى الرغم من ان الاعتداء وقع في وضح النهار وفي السوق وعلى الرغم من معرفة المعتدين فقد احجم البوليس عن اعتقالهم وظل المعتدي الرئيسي يعقوب فرح يجلس في دكانه في ظل البوليس ... «الامين» على الامن والنظام!

وقد توتر جو المدينة مما دفع الحزب الشيوعي الى تهدئة خواطر الجماهير التي طالبت بتأديب المعتدين السفلة. فقد اتضح ان هدف الاعتداء كان لايقاع الاصطدام في السوق ليتدخل البوليس وستقله كالمعتاد لاحتفال العمال والشيوعيين

ولهذا كان سهلا على الناس ان تدرك ان الاستفزاز كان مبعثه حمى الحكم العسكري واعوانه في بلدية الناصرة بسبب نجاح اضراب الحداد في ذكرى كفر قاسم.

وكان قبل هذا الحادث ان وزع رئيس البلدية بياناً على اولياء أمور تلاميذ المدرسة الثانوية هدد فيه بطرد التلاميذ الذين اشتركوا في الاضراب. وقد اعترف في بيانه ان معظم التلاميذ اضربوا على الرغم من انذاراته السابقة...

وحين عقد المجلس البلدي جلسته صباح يوم السبت رفض الرئيس ان يدرج على جدول الاعمال تهديداته المذكورة. وفي هذه الجلسة استنكر الشيوعيون خيانة الائتلاف البلدي بطعن نضال الشعب في يوم كفر قاسم.

واثناء النقاش استخدم العضو اياه يعقوب فرح الفاظاً بذيئة في مخاطبة احد اعضاء الكتلة الشيوعية ولما حاول ان يستعمل يديه ويعتدي اوقفه الاعضاء الشيوعيون عند حده.

هذا وتزور وفود العمال والشباب والشخصيات الوطنية في البلدة واصدقاء خليل خوري الكثيرون بيت الرفيق للاستفسار عن صحته. وقد اعلنت هذه الوفود والشخصيات استنكارها الشديد وطالبت بمعاقبة المعتدين الغادرين معاقبة صارمة حتى يفهم اعوان سياسة الاضطهاد القومي ان الناصرة لن تسمح لهم باثارة الشغب والاضطراب فيها حتى لو كانت حمايتهم كبيرة.

يعقوب فرح

يُضرب وينقل الى المستشفى

الناصرة — جرى اشتباك، بعد ظهر امس، بين اشخاص مجهولين من ناحية وبين عضو البلدية، اجير الحكم العسكري، يعقوب فرح واحد اقربائه من الناحية الثانية.

وفهمنا ان يعقوب فرح فاصيب بجراح نقل على اثرها الى المستشفى.

وقد اعتقل البوليس لطفي زريق وفهيم زريق بتهمة ضرب يعقوب فرح. ورفض البوليس الافراج عنهما بالكفالة وذكر انه يواصل البحث عن الاخرين.

مشاعل واهازيج

في عيد ثورة اكتوبر

الناصرة — علم مراسلنا ان العمال والفلاحين في الناصرة والقرى العربية سيحيون عيد ثورة اكتوبر الاربعين بايقاد المشاعل فوق اسطحة المنازل وبالاهازيج الشعبية احتفالاً بعيد العمال والفلاحين والانسانية المتقدمة جمعاء وذلك في ليلة يوم الاربعاء المصادف في ٦-١١-٥٧.

كلمة الاتحاد (بقية)

وأوروبا من المحيط الهادي في اقصى الشرق الى بحر الادرياتيك في الغرب.

واثبت هذا النظام تفوقه على النظام الرأسمالي في سرعة باهرة. فشعل ثورة اكتوبر قد انار سبيل ٢٦ قطراً، تضم اكثر من نصف الانسانية، في سيرها لتحرير نفسها من اسر السيطرة الاستعمارية.

لقد قضى انتصار الاشتراكية في العالم على جميع احلام المستعمرين بالقضاء على الاتحاد السوفياتي مهد الاشتراكية الاول وغدت ثورة اكتوبر تقضي على احلام المستعمرين بتخليد نظام سيطرتهم الاستعمارية على من بقي من هذه الشعوب في ربقة الاستعمار.

فنظام الاستعمار الذي يلفظ انفاسه الاخيرة في شرقنا العربي وفي كل آسيا، يتلقى الضربة تلو الضربة من حركات التحرر الوطني بفضل المساعدة الاخوية التي تقدمها شعوب الاتحاد السوفياتي بعمالها وفلاحيها الى الشعوب التي تكافح من اجل حريتها.

وثورة اكتوبر التي انقذت اكثر من نصف الانسانية من عبودية الاستعمار انقذت شعوب شرقنا من هذا العدوان الاستعماري الجشع، وانقذت السلام في هذه المنطقة التي تتكالب عليها جحافل الاستعمار.

ان حكام اسرائيل، المأجورين للاستعمار الذين يحرضون شعبهم ضد الاتحاد السوفياتي يرتكبون ابشع جريمة في حق هذا الشعب، الذي انقذه موقف الاتحاد السوفياتي من الهلاك، كما انقذ السلام في هذه المنطقة التي اراد الاستعمار زجها في اتون حرب لا تبقي ولا تذر.

فلقد انقذ الاتحاد السوفياتي شعوب شرقنا في العام الماضي اثناء العدوان على مصر كما انقذ شعب اسرائيل بمنع امتداد هذه الحرب ووقف العدوان الثلاثي على مصر ... وقد انقذت مساعدته الاخوية الشعوب العربية استقلال سوريا والسلام في منطقة الشرق الاوسط في سنة ١٩٥٧ ايضاً.

وككل الشعوب التي استطاعت التخلص من طغيان الاستعمار واستبداد حكامها الظالمين، بطريق ثورة اكتوبر وبمساعدة الاتحاد السوفياتي، فان طريقنا هنا، هي طريق هذه الشعوب التي تحرر نفسها في الشرق الاوسط. ولن يثنينا عن هذا النضال الحق، لا الارهاب ولا بطش القوى الرجعية السوداء.

فلتعش الذكرى الاربعون لثورة اكتوبر الاشتراكية وليعش الاتحاد السوفياتي منقذ حرية شعوب شرقنا.

والموت للمستعمرين واجرائهم الظالمين مصاصي دماء الشعوب.

فالاقمار السوفياتية التي تحوم حول الارض لتعمي ابصار المستعمرين وتنذرهم بالمصير المحتوم الذي ينتظر اعداء الانسانية يلهب في نفوسنا الامل والحماس باقتراب فجر مستقبل النور الذي نصبو اليه مع جميع الشعوب المحبة للحرية والسلام في العالم.

فلنحتفل نحن في اسرائيل، بهذه الذكرى التاريخية العزيزة على قلوبنا، تملأ قلوبنا الثقة بنجاح نضالنا من اجل تحقيق الاماني القومية العادلة وتحويل حكام اسرائيل عن سياستهم الاجرامية المعادية لمصالح الشعوب والسلام لفتح افاق تحقيق التحرر القومي والاجتماعي الذي تصبو اليه شعوب هذه المنطقة.

القمر الثاني (بقية)

أما في لندن فقد صرح البروفسور ماسي، من الجمعية البريطانية الملكية لتطوير العلم والمسؤول عن ابحاث الصواريخ ان طيران القمر الجديد يوضح بأي مدى من الجدية يجب ان نتلقى ما يقوله السوفيات.

في آسيا

واعلنت وكالة «يونايتدبرس» ان إطلاق القمر الاصطناعي السوفياتي الثاني هو ضربة جديدة لمكانة امريكا في دول آسيا. فإطلاق القمر الجديد يبين ان نجاح القمر الاول لم يكن صدفة. وتعاظم قوى الاتحاد السوفياتي العلمية سيزيد في اتجاه دول آسيا اكثر فاكثر الى الحياد ويمد نفوذ الغرب عن هذه الدول... واضافت ان مكانة امريكا هبطت الى الدرجة الثالثة، واصيبت هيبة امريكا بضربة جديدة.

وزن الصاروخ

وبينما القمر السوفياتي الجديد يواصل دورانه حول الارض يتكهن علماء الغرب عن وزن الصاروخ الذي حمله الى الفضاء ويقدرون ان وزنه يبلغ ٥٠٠ طن، ويعتقدون ان الاتحاد السوفياتي قد تمكن من اختراع نوع جديد من الوقود يستخدمه في تطيير الصواريخ.

الصحف الامريكية (بقية)

الاردني «لتصفية قضية اللاجئين» وبين زيارة وزير الزراعة الامريكي عزرا تافت بنسون، مؤكدة انها جزء من محاولات تنفيذ المشروع.

ويستفاد من الانباء ان أم الملك حسين، زين، تجوب بعض الاقطار العربية الموالية للغرب لاحراز تأييد لابنها في خطوته او السكوت عنه على الاقل.

ومن تعليق باللغة العامية اذاعة «داود الناطور» يفهم ان احد فروع المشروع هو ان يتنازل اللاجئون — في قطاع غزة — عن ان يكونوا لاجئين مقابل ٣٠٠ جنيه استرليني للنفر الواحد وقد كتبت عن هذا ايضاً صحيفة «آخر ساعة» المصرية مبينة انه سيتم نقل من يوافق على المشروع الى صحاري العراق

وعلقت الاذاعات العربية ففضحت المشروع الامريكي الجديد وبينت ان اللاجئين سيقاومونه كما قاوموا غيره من المشاريع التي تتنكر لحقهم الطبيعي في العودة الى اوطانهم.

طلب تأليف لجنة تحقيق يدوي في الذكرى الاربعين لضحايا فاجعة صندلة

اخفاق المسؤولين في تحويل الذكرى منبراً للدس على القوى الدمقراطية

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ احيى اهالي صندلة يوم الجمعة الماضي الذكرى الاربعين لضحاياهم التلاميذ باشتراك وفود من الناصرة والقرى العربية. وقد اشترك في الذكرى عدد من المعلمين والتلاميذ ومدير المعارف العربية ومندوبو الهستدروت ونقابة المعلمين ولكن سياسة الاضطهاد القومي منعت مندوبي كتلة المعلمين الدمقراطيين من الحضور وتلبية الدعوة التي وصلت اليها لمشاركة المحزونين في مصابهم.

وفي الوقت المعين سار جمهور الحضور الى المقبرة يتقدمهم حملة الاكاليل من التلاميذ وبعد ان وصلوا اليها قرأوا الفاتحة على ارواح الضحايا واستمع الحضور الى كلمات الوفود.

الاشمئزاز يخالط الحزن

وقد اثارت كلمة مدير المعارف العربية شعور الاستغراب والاشمئزاز في نفوس السامعين فقد قال ان الفاجعة وما تبعها من حوادث انفجارات القنابل في القرى العربية وآخرها في البقيعة تنبعث كلها عن طيش الاباء والامهات!! (كذا بالضبط) لان السلطات اذاعت تحذيرات متعددة للتلاميذ!! (التحذير الوحيد ظهر في جريدة «اليوم» مؤخراً بعد ان بلغ السيل الزبى) بديهي ان يسهو المدير المحترم عن مسؤولية السلطات

وقد اثارت كلمته غصة وخصوصاً حين قال ان المسؤولين سيقدمون لصندلة مكتبة وسيقيمون فيها غرفة مطالعة فقد خلقت هذه الكلمة الشعور بان المكتبة جاءت ثمناً لدماء المسفوحة. ومثل هذا المرض كان من نصيب كفر قاسم التي اعلن المسؤولون في الذكرى السنوية لمذبحتها انها ستزود بالكهرباء.

ان مطلب الجماهير، هو تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في فاجعة صندلة واخواتها.

وعلى الرغم من ان اصحاب سياسة الاضطهاد القومي حاولوا ان تكون الذكرى الاربعين منبراً للتجريح بالاحزاب التي «تستغل» الفاجعة (كذا) لمآربها (كذا)، على حد تعبير خطيب الهستدروت فقد اطلقها داوية احمد سعيد الطالب الجامعي حين تكلم وعبر عن مطلب الجماهير العربية باقامة لجنة برلمانية تحقق في ظروف الفاجعة.

كذلك بانت غصة الجماهير على النظام القائم في كلمة مدير مدرسة الناعورة الذي قال كان من الواجب تخصيص مدرسة لابناء صندلة قبل الفاجعة ويذكر القراء ان تلامذة صندلة كانوا يذهبون الى مقيبلة مشيا على الاقدام للدراسة فيها.

ويقول مراسلنا ان منع سفر مندوب كتلة المعلمين الدمقراطيين الى صندلة اثار الاستغراب وبدا كأن سفره لحضور الذكرى الاربعين تهديد «للامن»!

وقد ارسلت كتلة المعلمين الدمقراطيين كتاباً الى هيئة تدريس صندلة اعربت فيه عن مشاركتها لاهالي صندلة ومدرسي القرية في الذكرى المؤلمة.

الغاء المحاكم العسكرية في المجر

بودابست ـ نشرت الحكومة المجرية في جريدتها الرسمية قرارها بالغاء المحاكم العسكرية التي اقيمت بعد اخفاق الثورة المضادة التي هدفت الى اعادة النظام الرأسمالي الى المجر بمساعدة المستعمرين الامريكيين.

وجاء في القرار ان التقدم الذي حل بالبلاد واعاد الهدوء والاستقرار الى ربوع المجر قد مكن الحكومة من اتخاذ هذه الخطوة.

وقد احيلت القضايا المعلقة امام المحاكم العسكرية الى المحاكم المدنية.

خروشتشوف: القواعد الغربية ضمن مدى الصواريخ السوفياتية ذات الرأس الذري

الظروف في العالم تنفي حتمية الحرب على الاقل في المستقبل القريب

موسكو — صرح نيكيتا خروشتشوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي لمراسل جريدة كندية انه لدى الاتحاد السوفياتي منذ زمن بعيد صواريخ تستطيع الوصول الى القواعد الغربية في اوروبا وافريقيا وآسيا.

واضافت وكالة تاس التي اوردت هذا النبأ، ان خروشتشوف قال انه «ليس سراً طبعاً ان هذه الصواريخ هي ذات رأس ذري وهيدروجيني!»

واجاب خروشتشوف على سؤال عما اذا كانت قد قلت امكانيات حرب جديدة بالنسبة للسنة الماضية او السنتين الاخيرتين، فقال، «هنالك ظروف في العالم اليوم لا تدل على قيام حرب عالمية في المستقبل القريب».

واضاف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي، «اننا ننفي الرأي القائل بأن حرباً مميتة لا يمكن منعها. ولكن مع هذا لا يستطيع انسان ان يقول جازماً انه لن تكون هنالك حرب».

اوضاع الشرق الاوسط تثير القلق

وقال خروشتشوف انه قلق جداً من الاوضاع في الشرق الاوسط، بسبب تآمر الاستعمار على استقلال العرب. واعلن ايضاً ان امريكا وتركيا لا تزالان تستعدان لمهاجمة سوريا. واشار الى ان سبب التوتر في الشرق الاوسط هو تدخل الدول الغربية في شؤون الدول العربية الداخلية.

نزع السلاح

وتعرض خروشتشوف لمسألة نزع السلاح فقال اذا كان الغرب مهتم بهذا الامر فعليه تصفية قواعده التي خارج بلاده وسحب قواته من الاقطار الاجنبية فلم يعد لهذه القواعد نفس الاهمية التي يعلقها عليها الجنرالات الغربيون.

فبعد تطوير الصاروخ عابر القارات اصبح من الممكن ارسال القذائف الهيدروجينية الى اي نقطة على سطح الكرة الارضية.

واوضح خروشتشوف، ان الاتحاد السوفياتي مستعد في كل حين للتوقيع على اتفاق تحريم التجارب النووية.

لجنة الخارجية في البرلمان اللبناني تطلب محاكمة اعضاء الحكومة

بيروت—اذاع راديو القاهرة ان لجنة الخارجية في البرلمان اللبناني طالبت بتقديم حكومة سامي الصلح الى المحاكمة بعد ان تخلت عن التزاماتها بموجب مؤتمر باندونغ.

وقد طلبت اللجنة من وزارة الخارجية إطلاعها على كل الوثائق المتعلقة بمؤتمر باندونغ لدعم دعوى اللجنة. وعلم ان الحكومة عقدت جلسة خاصة لبحث هذه القضية.

ومن المتوقع ان تكون جلسة البرلمان اللبناني القادمة جلسة صاخبة جداً خصوصاً وان الحكومة لم تجب إلا على ١٠ اسئلة من مجموع ٥٠ سؤالا قدمتها المعارضة، ومن المتوقع ان تحدث مفاجئات جديدة في المستقبل القريب في لبنان، إن لم يقم رئيس البرلمان بتأجيل الجلسة المعددة للبرلمان تفادياً لاشتداد ازمة الحكومة الصلحية.

على هامش مباحثات هيئة الامم (بقية)

وفي نيويورك رفض صلاح الدين البيطار وزير الخارجية الاجتماع بالوفد التركي وبذلك قطع الطريق على المستعمرين الامريكيين الذين روجوا ان الامور عادت الى مجاريها بين تركيا وسوريا.

وقد صرح عضو الوفد السوري لهيئة الامم المتحدة فريد زين الدين ان الخطر الاستعماري على سوريا لم يختف ما دامت تركيا تحشد جيوشها على الحدود السورية.

والامر المؤكد ان اصرار سوريا بعد سحب اقتراحها على ابقاء شكواها على جدول اعمال الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة كان تعبيراً عن يقظتها حيال الخطر الاستعماري الذي افشلته سوريا بموقفها الصلب وبتأييد الاتحاد السوفياتي والشعوب في العالم وبخاصة الشعوب العربية.

وبديهي ان يضطر الاستعمار الامريكي ان يتراجع امام الهبة التي واجهت تدبيره السافل بالتعاون مع اجرائه الاتراك ولكن البديهي ايضا ان يواصل تآمره.

العمال المصريون يؤيدون سوريا

وصرح رئيس اتحاد عمال مصر الذي وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي وتباحث مع ممثلي نقابات العمال السوريين ان العمال المصريين يرغبون في مشاركة اخوانهم العمال السوريين في صد العدوان على سوريا.

التحصينات في دمشق

هذا وقد اعلن في دمشق عن بدء اسبوع التحصينات استعداداً لكل طارىء وقد أقيمت في دمشق وحلب وغيرها مناورات الغارات الوهمية لتجربة اجهزة الدفاع المدني.

اعلان

محكمة مركزية حيفا
قضية وصية رقم ٥٧/٣٤٦

بخصوص وصية على الصغيرات منيرة عمرها ٤ سنوات وسميرة عمرها سنتان بنات رفيق عبدالله من كفرسميع

وبخصوص الطالب عبدالله ابراهيم عبدالله من كفر سميع بواسطة وكيله المحامي حطر بشاي من حيفا وبين النائب العام لحكومة اسرائيل المستدعي ضده.

دعوة — ليكن معلوماً للجميع بان الطالب قد قدم طلباً لمحكمة مركزية حيفا لاصدار قرار لتعيين وصي على الصغيرات منيرة وسميرة عبدالله بنات المرحوم رفيق عبدالله وزوجته جميلة عبد الله مولودة شواح والغاء وصية امهم المذكورة اعلاه وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ٥٧/١١/٢٦ الساعة ٩ صباحاً

فعلى كل من يدعي باية حقوق بذلك عليه الحضور لهذه المحكمة في الوقت والزمان المذكوران اعلاه، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

حيفا في ٥٧/١١/٣
ش رازي — المسجل

نقترح ان يتعلم مدير مدرسة كفر ياسيف الدروس من تلاميذه

كفر ياسيف — لمراسلنا الخاص — احتج اولياء امور التلميذات على الاجراء التعسفي الذي قامت به ادارة المدرسة بفصل ثلاث تلميذات لانهن اضربن في يوم ذكرى مذبحة كفر قاسم، وقد ارسلوا احتجاجهم خطياً الى مدير المدرسة سامي مزيغيث.

وكانت التلميذتان، سلوى دله وهيام فرحات، قد ذهبتا الى المدرسة في اليوم التالي من يوم الاضراب واصرتا على حقهما في حضور الدراسة ورفضتا الخروج من الصف تنفيذاً لاوامر المدير لانهما مفصولتان لمدة يومين.

وقد لجأ المدير الى رئيس المجلس المحلي لمساعدته في إخراج التلميذتين.

وقد قال المدير المذكور في رده على احتجاج اولياء أمور التلميذات انه اتخذ إجراء الفصل بايعاز من إدارة المعارف.

ومع هذا فلا نعرف ان مثل هذا الايعاز ظهر في بلدة عربية أخرى.

والمهم في الامر ان نذكر انه من المفيد ان يتعلم المدير من تلاميذه وتلميذاته الذين شاركوا شعبهم في يوم كفر قاسم.

«براءة» على الشيوعي المبامي

طرعان — لمراسلنا امين سمعان — لقد ادهشنا الخبر... الخبر الذي نشرته «قريطة» المرصاد في عددها رقم ٢٦١ بشأن «براءة» سمير سمعان من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ولكن سرعان ما ذهبت الدهشة وشاعت في القرية رواية هذه «البراءة». فالحقائق تختلف عن الواقع وان كان خيال المباميين يطابق بين الواقع والخيال.

والمهم قبل كل شيء ان سمير سمعان فتى يبلغ السادسة عشرة من عمره ولم يكن في يوم من الايام عضواً في الحزب الشيوعي او الشبيبة الشيوعية.

والمهم ثانياً ان صنديدين، ذيب وذياب سمعان من الناصرة، اللذين يعملان في إحدى كيبوتسات مبام اغريا هذا الفتى ليتنصل من شيء وهمي حتى يكسبا على اكتافه ايام عمل ووجاهة امام الطلائعيين...

تهنئتاً للصناديد ... ولمحرري المرصاد .. وللزعامة العربية في مبام...